

## 22 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الإحسان

### الثاني

فريد الأنصاري

درجة الابصار في منزلة الاحسان. بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. ايها الاحبة اليوم بحول الله عز وجل نتذاكر ونتذكر منزلة من منازل الايمان سبق الحديث عنها في اكثر من - [00:00:00](#) مناسبة ولكن المؤمن لا يشبع من نورها ولا يمكن ابدا ان يحصل شبع من جمال الله وانوار الله فما دام المؤمن يتعرف على ربه عز وجل وما دام يستمد من جمال نوره وجلال سلطانه منازل - [00:00:20](#) الى ومقامات الا ويستزيد. ولا احد كما ذكرنا يشبع من فضل الله. وفضل الله عز وجل اذا اتاه عبدا اتاه اياه بغير حساب. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. نحتاج الى زيادة ابصار لهذه المنزلة. والله - [00:00:40](#) ذو الفضل العظيم سبحانه وتعالى. ولعل منزلة الاحسان وهي التي اعنيه بما ذكرت قبلي. ولعل منزلة الاحسان الثاني هي ام المنازل الايمانية التي سعى اليها النبيون والصديقون والصالحون من هذه الامة وسبق كما قلت كلام عن الاحسان. لكن نحب اليوم ان نزيد ونستزيد. تدبرا و - [00:01:00](#) تفكرا في هذا المقام العالي الرفيع. وهذه المنزلة الجميلة ذات الانوار وذات البهاء نحتاج الى زيادة ابصار لهذه المنزلة. ومعلوم حديث النبي عليه الصلاة والسلام. قال فاخبرني عن الاحسان. قال - [00:01:30](#) ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. لا يجوز ان يكون حظ هذا الحديث منا مجرد قراءة واستظهار حفظ يعني. بل يجب ان يكون مناط سيرنا الى الله. المشي الروحي للعبد - [00:01:50](#) خاصو يكون مبني وراكب على هاد المعنى. مناط يتعلق به سيرنا الى الله عز وجل. لان ذكرنا قبل ان دافع الاساس للسير الى الله عز وجل هو دافع المحبة. ولا تحصل المحبة كما بينا مرارا الا للذي عرف - [00:02:10](#) لا يمكن ولا يعقل في منطق العقل وفي منطق الشرع وفي منطق الواقع. ان يحب احد شيئا مجهولا لا يعرفه. هذا ليس موجودا الا ان يقع من احمق. لابد اذا كنت تحب شيئا لابد من حصول معرفة لك بذلك الشيء المحبوب - [00:02:30](#) لا تحصل المعرفة الحقة الا بمشاهدة والمشاهدة ها هنا في سياق العبادة لا تكون الا قلبية ويجب ان نحققها يجب ان نسعى اليه خاصة في زماننا هذا. هذا الزمان الذي عميت فيه بصائر القلوب عميد. لان - [00:02:50](#) المجتمع وادخنة الزمان غطت على بصائر القلب كما ان المدنية المعاصرة فيها الدخان يزاف دخان السيارات وسائر الالات والمعامل التي تلوث البيئة وتلوث الجو كذلك الاخلاق النازلة الهابطة الساقطة تخرج ادخنة سامة فتاكة اذا كانت الأدخنة المادية كتعمي الأبصار فأدخنة الأخلاق الساقطة - [00:03:10](#) كتعمي البصائر وسائر انواع الفجور لها ادخنة كلها كطلق الدخان كايين معامل اللي كطلق ادخنة تلوث في البيئة وكتسبب امراض للأبدان وكايين معامن لخرا كطلق ادخنة خرا المعامل التي تنتج الفساد المعامل التي تنتج - [00:03:40](#) وجوه لها ادخنة من نوع اخر تلوث المتنفس الروحاني الرباني كتلوثو وتوسخو والمؤمن الحق يجد النفس مختنقا مكيلقاش الراحة في التنفس ديال الروح ديالو. فطوبى للغرباء هي هادي حينما يشعر المؤمن بانه غريب حقا في بيئة يصبح فيها الفساد هو الواقع الطبيعي والصالح هو الندرة كما - [00:04:00](#)

في احاديث كثيرة كيف يستطيع المؤمن ان يعيش في مثل هذه البيئة؟ لابد له من تزود روحاني قوي خصك واحد روحي قوي وجعل الله لك الاحسان زادا لمثل هذا. لان الذي تعلق بصره بالله عز وجل ماشي هاد العيب - [00:04:27](#)

بصر بصر القلب وبصر النفس. وكررنا مرارا ويجب ان نكرر حتى يتكرر ان الانسان ما كيشوفشاي بعيني نص القرآن واضح في ذلك انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور شحال من واحد الناس اللي كيفراو العربية كيجيب - [00:04:47](#)

لهم بالهم ان هادي مجاز يعني غير الظهير ديال الكلام كيقول هكذا والا راه المعنى ماشي هو هكذا لا بالحقيقة تعمى القلوب التي في الصدور وهذه القلوب ليست هي العضلات التي تضخ الدم قلناه مرارا هادي قلوب النفس التي يتحدث عنها الرحمان - [00:05:07](#)

في القرآن قلوب النفس هي في الصدور لا علاقة بالقلب العضلي الذي يضخ الدم وليست هي اياه ماشي القلب ديال النفس هو هاد القلب اللي عندك كيضرب وكيضخ الدم في الجسم ماشي هو عندو علاقة بيه لكن ليس هو اياه - [00:05:27](#)

والانسان يبصر كيشوف ويسمع ويشعر بجميع انواع المشاعر فرح وحزن تنعم عذاب نعوذ بالله من العذاب يشعر بهذا كله بلا ما يكون عنده الجسم باش ما يبقاش يبان لنا فقط راه الجسم اللي كيتعذب نعم يتعذب الجسم - [00:05:44](#)

نعوذ بالله من عذاب الله ولكن قبل ذلك وبعد ذلك للنفس شعور بغير ان يكون لها بدن. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مر يوما بقتلى القليب قتلى القليب هما القتلى دياول بدر من المشركين ملي المسلمين - [00:06:04](#)

غلبهم الله عز وجل على الكفار ديال قريش في معركة بدر الكبرى كترو هادوك القتلى ديال الكفار واحد العدد كبير جمعوهم ولاحوهم فواحد البير وهو القليب احد شعراء الاسلام كان يقول في ذلك الزمان ان الذين سووا ببدر منكم يوم القليب - [00:06:24](#)

هموا وقود النار قليل وجا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام معه بعض الصحابة من بينهم عمر سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه ابن الخطاب وطل النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب دوك الكفار المشركين كيقوليهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا - [00:06:44](#)

واش ظهر ليكم دابا فالكلام اللي كنت كنقول ليكم انوحده الله ان اعبدوا الله ان اتقوا الله وش داكش حق ولا مش حق سيدنا عمر قالو يا رسول الله واش كيسمعو هادو ماتوا شحال هادي كلاهم التراب قالهم النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم بأسماع لما - [00:07:04](#)

قولوا منهم نتوما ما راكومش تسمعو داكشي اللي كانقول قدهم هوما يسمعو اكثر علاش؟ حقيقة لأن حنا كانسمعو بهاد الودنين هوما كيسمعو بودنين خرين ماشي هادو. هذا البدن ايها الإخوان عارية. غير مسلف لك ماشي ديالك. كتمشي به بحال العكاز. تتكمل - [00:07:24](#)

وتحطو وتزيد ولن يكون لك مرة اخرى البتة عمرك ما تعاود تشوفو بعد الموت سيكون لك بدن نعم ولكن ماشي هذا واحد اخر ينبته الله انباتا وينشأه نشأة اخرى كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا ماشي هاد البدن اللي - [00:07:44](#)

غادي يبقى معنا هذا سينتهي باش متبقاش مقنطك شي حاجة ناقصة لك في البدن ديالك كل واحد يبهرك عندو شي حاجة في البدن ديالو معندكش كل شيه الى التراب. وكل الذي فوق التراب تراب. النفس هي الانسان - [00:08:04](#)

هي التي ستلبس بدنا اخر يخلقه الله لها كما خلق لها هذا اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر ان يخلق مثله بلى وهو الخلاق العليم. سبحانه وتعالى. فما بالك بأبدان الناس اذا قورنت بالأفلاك العظيمة - [00:08:20](#)

ونعود الى ما نحن فيه هادوك الكفار اللي ماتوا عاد ولاو يسمعو ولاو يسمعو بواحد الشكل عميق فكشف عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. من الحدة يعني الآن الى عندك واحد القوة نظرية شحال هي؟ عشرة على عشرة - [00:08:40](#)

احسن ما يمكن ان يكون لك من النظر عشرة على عشرة لما تموت يولي عندك اضعاف مضاعفة الاف ما يبقاش ديك الساعة الدرجات تحسب بالعشرة بل بالمسافات الضوئية كما يعبرون في الفيزياء المعاصرة. كتشوف ديك الساعة الحقائق كما هي كما خلقها الله عز وجل. اما الآن - [00:09:00](#)

فانت تراها وتسمعها ولكن من وراء حجاب شكون هو هاد الحجاب؟ هو البدن فاذن الروح تسمع من خلال اذن الانسان المادي البدن.

وعين الروح تبصر من خلال بصر البدن وهكذا. لكن ماشي مع انت هذا انه - [00:09:20](#)

واذا تعطل بصر البدن تعطل بصر الروح لا ممكن بنادم يكون اعمى البصر ولكنه بصير الروح كيشوف مزيان بقلبه وما يدريك لعله

يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام جاه ابن - [00:09:40](#)

ام مكتوم رضي الله عنه الاعمى عجيبة هاد السورة سبحان الله العظيم القرآن كلو عجيب وكان يدعو صناديد قريش النبي صلى الله عليه وسلم كان مشغول دوك الكبار دياول قريش على اساس ان هادوك القيادات الا جاه واحد راه بمية الى قبط ابو جهل ودخلو

الاسلام واحد بمية اللهم اعز - [00:10:00](#)

باحد العمرين عارف واحد بمية او بكثر وهو فديك اللحظة جاه ابن ام مكتوم كيطلبو زيادة فالعلم فنطو شاف فيه واحد شوفة ديال يعني ما جيتش فالوقت ماشي دابا ماشي يعني ما بغاش يسلم ولا ما بغاهش يزيد العلم شحال من واحد كيفهم هاد الفهم غلط لا

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ماشي - [00:10:20](#)

عليه بالدين من حقو الدين لا ولكن قالو بدل الساعة بخرا هادشي لي بغا علاش؟ ايوانتا غير اعمى هادو راهم مجهدين واحد انا خير لي واحد تيشوفو قوي رئيس قبيلة خير لي من عشرة د العومي او مية د العومي هكذا بدا له كيتسمى هذا ارتكاب اخف الأولى تأدبا

مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:40](#)

مكتقولويهش اغلط وانما ارتكب خلاف الاولى عليه الصلاة والسلام هو كينزل القرآن الكريم كينبهو ويلومه نعطيو المن رد بالك راه

ماشي الفايدة في العينين دياول البدن راه الفايدة في العينين دياول القلب ولذلك شماه العمى عس وتولى ان جاء - [00:11:00](#)

والعمى يعني راك حقرتو لأنه ماكيشوفش وسماه بالاسم الذي كان سبب التنقيص الأعمى وفيه مشكل انه النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكتشف حينها ان داكشي لي كيقلب عليه راه كاين فهاداك لعمى ياك نتا كتقلب على - [00:11:20](#)

ويللي واحد بمية وكتقلب على القيادات الشخصيات القوية اللي كيجرو معاهم بنادم كأبي سفيان وابي جهل وامية بن حرب وغيرهم

من صناديد الكفار ممن اسلم وممن لم يسلم قال لو الله عز وجل وما يدريك شكون لي قالك هدا ماشي من داك - [00:11:40](#)

داك النوع اللي كتقلب عليه ماشي قال لو متقلبشاي على القيادات وعلى الناس صحاح لا قلب عليهم اللهم اعز الاسلام باحد العمرين

عطاه عمر بن الخطاب الفلوس ماطلبش هاد الدعاء لا قالو ولكن رد بالك راه شحال من واحد تحقرو وهو من داك النوع القوي هاد

الأعمى راه كيشوف وكيشوف كتر من هادوك لخرين - [00:12:00](#)

ويستطيع ان يقود دولة. دولة وهذا الذي حصل. اسلم ابن ام مكتوم وتزكى. قال له الله عز وجل وما يدريه؟ شكون وما يدريك انه

ماشي من داك النوع اللي كتقلب عليه هو من داك النوع غير ما خصكش تشوف الشكل شوف المضمون الداخل - [00:12:20](#)

وما يدريك لعله يزكى يكبر الزكاة النمو يكبر ويولي قوي من داك النوع تزكية النفس النفس ديالو كتولي او يتذكر فتنفعه

الذكرى. فاذا به كيولي ابن ام مكتوم. شكون هو؟ نائب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

نائب رئيس الدولة بين قوسين هاد العبارة ديال رئيس الدولة نائب رئيس الدولة الإسلامية أنشد نائب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يخرج الى الغزوات وينيب عنه ابن ام مكتوم على المدينة كيخليه قايد - [00:13:00](#)

ديال البلاد من وراه حتى يجي وتحت امرته العجزة والنساء والاطفال ومن رخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين

بعذر او بغير عذر. كيحط على الراس ديالهم ابن ام مكتوم - [00:13:20](#)

وبعد هذا من حيث الروح باقي من حيث الروح والبدن وحقرتهم حيث اعمى وكتجي غزوات بل معارك من الجهاد بعد بعد ذلك يثبت

فيها الله عز وجل ان ابن ام مكتوم تزكى بروحه وببدنه جات معركة القادسية - [00:13:37](#)

زمن سيدنا عمر التي فتح الله للاسلام فيها ارض فارس وكانت كتحكما الامبراطورية الكسراوية الفارسية عبدة النار الجيش الإسلامي

فالشكل القديم ديالو شكون هي العناصر الخطيرة فيه؟ المهمة القيادة قائد الجيش الأمير ديال الجيش - [00:13:57](#)

الراية لي كيهز الراية مؤتة عطى للنبي صلى الله عليه وسلم الراية للصناديد ديال المسلمين الكبار الرجال الكبار الثلاثة الذين قتلوا

واحدا بعد واحد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ادرك بعد ذلك ان ابن ام مكتوم سيكون له شأن وفعلا ملي قريبة لمعركة تبدا -

خل الشباب لأن هادي غزوة ديال القادسية فيها الشباب اللي مادركوش النبي صلى الله عليه وسلم ماعقلوش عليه كانوا صغار فالزمن دياهم عاد وصلوا لمرحلة ديال والجهاد وخارجين يجاهدوا في سبيل الله وهو متوسط بين هادوك الفتية وراجل كبير ديك الساعة ابن امي مكتوب راجل كبير قالهم - [00:14:37](#)

الراية عطيووني الراية الراية راه نوع من القيادة محد الراية مهزوزة والناس فالمسلمين كيقولو الجيش راه غادي للقدام راه حنا منهزمناش فيها واحد الشجاعة وواحد القوة معنوية خاصة ولذلك لما كتكون المعارك في الزمن القديم من اول الناس لي كيقبلو يضربوهم الأعداء - [00:14:57](#)

مول الراية لأن الى طيحوا الراية فالأرض كاتوقع هزيمة نفسية اولاً فالجيش ثم كيهلكوا الجيش بعد ذلك قال لهم سلموني رايتكم فاني رجل اعمى لا افر ماشي غير مقادرس نهرب لان نعمة لا انا مغادي نشوف اش وقع مغادي يخلعوني فيا ليلي للعدو - [00:15:17](#) عندو الفيالة مغادي يخلعني سلاح الا العدو عندو السلاح منشوف والو الراية هي مهزوزة اني رجل اعمى لا افر وحمل الراية ابن ام مكتوم قال واجعلوني بينكم الوسط وحمل الراية واستمات عليها وقلبوها عليه الأعداء لأنه حامل الراية وضربوه من كل شيء -

جهة ولم يسقط حتى فتح الله على المسلمين ثم وجد بعد ذلك ابن ام مكتوم طابع وبه كذا وكذا يعني ديال الضربات هذه طعنة برمح وهذه ضربة بسيف قتل شهيدا ان شاء الله في سبيل الله هل القيادة البدنية؟ وما - [00:15:57](#)

لعله يزكى هادشي كلو علاش جبدناه هدا رجل كان يبصر ما كانشاي يعمى حاشا حاشا واش كان هدا عمى وانما الاعمى ابو جهل هداك كنعمى فعلا وابو لهب هلعم حقيقة اذن الاحسان انه الانسان حقق لنفسه - [00:16:17](#)

البصيرة يشوف يبصر اذا استطعت ان تصل الى رتبة الابصار للايات فانت محسن وانت في رتبة احسان وفي درجة الاحسان احببت ان نظرق باب الإحسان هذه المرة من جهة اخرى تكلمنا عليه مرة اخرى من جهة سابقة في علاقته بالإيمان - [00:16:37](#)

ها هنا نتحدث عن الاحسان من جهة الابصار النبي صلى الله عليه وسلم كيجابو سيدنا جبريل عليهما الصلاة والسلام يقول الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهاد الحديث قلت سابقا هو من - [00:16:59](#)

جوامع الدين راه حديث عجيب ومهم بزاف ماشي شوية وجب ان نقرأه ونعيد قراءته ونتدبره تدبر كما نتدبر الآية من القرآن الكريم النبي صلى الله عليه وسلم لي كيكون شي حديث فيه عندو شي معاني ضرورية من اصول الدين كان يعلمه - [00:17:19](#)

الصحابة في الحديث قال بعض الصحابة كما يعلمنا الصورة من القرآن هذا ورد في تعليم حديث ديال دعاء او صلاة والاستخارة ايضا كان يعلمنا صلاة الحاجة او دعاء الحاجة كما يعلمنا الصورة من القرآن لانه مهم جدا هذا من ذلك النوع - [00:17:39](#)

والدليل على ذلك ان التعليم ديالو للصحابة مكانشاي بالطرق التعليم العادية كان بطرق غريبة هذا جبريل عليه السلام امين الملائكة لمين ديال الملائكة مباقيش فضل منو فالملائكة سيدنا جبريل نزل به الروح الامين استأمنه الله على القرآن لقوته رأيت جبريل -

له ست مئة جناح كيف قدو من الملائكة شكون هما الملائكة بعد ذلك؟ عندهم اجنحة اولي اجنحتي مسنى وسلاسة اما جبريل ستمائة جناح ولما شافو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في الصورة ديالو الملائكية شافو في السما معمر السما - [00:18:24](#)

كاملة طولاً وعرضاً فينما شاف كيشوفو معمر السما باجنحته وبجسمه النوراني العجيب كينزل هاد الملاك بإذن الله وبأمره لعند الصحابة منزلشاي لعند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بالقصد الأول المعنى ديال الكلام ماشي الغرض ديالو هو - [00:18:44](#)

لعند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ملي كيكون عندو الغرض يجي لعند سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. راه كيجي بالشكل الملائكي ديالو ما كيسيقلو حد الخبر. فيوحي اليه ما يوحي ويذكر - [00:19:04](#)

الصورة الملائكية حتى واحد مكيشوفو الا سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ولكن الآن مجايشاي لعند سيدنا محمد جاي لعند الصحابة هاد المرة ولذلك جاب صفة بشرية سيدنا عمر كيقول بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل رجل

شديد سواد الشعر ولا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد هاد الكلام راه فيه العجب يعني بنادم ديك الساعة كان قليل شفت شي درب فالمدينة او شي دوار فالبادية الى خرج داز الغريب فالدرب كيتعرف فالمغرب ربعة ولا خمسة دالناس اللي ساكنين - 00:19:34  
هاكا كانت مكة وهاكدا كانت المدينة بشر قليل فكيجي واحد ابيض الثوب ديالو اسود الشعر ديالو يعني لي داير هكا نضيف يكون ولد البلاد هذا مصبر ونقي الى براني خصو يجي الشعر مكربش موسخ ببيض بالغبرة والحوايج موسخين مكانتش الطيارة - 00:19:54  
اما يجي على رجليه ولا على العود ولا على الجمل خاصو يبان عليه التكرفيص ديال الصفر ما باينش عليه التكرفيص ديال الصفر  
شديد بياض الثياب شديد سواد ولكن ماشي ولد البلاد ولا يعرفه منا احد مينين جا طبعاً جا من السما ما جاشاي من الارض هذا عجيب  
ولذلك قلت هذا الحديث هو من اغرب الاحاديث - 00:20:14

ومن اهمية جمع الله فيه للمسلمين على لسان جبريل وعلى لسان محمد عليه الصلاة والسلام. الدين كله كل اصولاً ومنهجاً. يعني العناصر ديال الدين كلها جمعها. والمنهج كيدير طبقها. عطاك هاد الدين وها كي دير تخدم به. في هذا - 00:20:34  
وفي هذا الحديث فقط يعني جمع فيه ربي عز وجل ما لم يجتمع في غيره. في النهاية ديال الحديث قال لو يا عمر اتدري من السائل قالو الله ورسوله اعلم قالو ذلكم جبريل اتاكم يعلمكم دينكم علماء اصول الفقه كيقولو النكرة - 00:20:54  
اذا اضيفت الى الضمير افادت استغراق المعنى. يعني اتاكم يعلمكم دين هادي نكيرة. قم الكافر الخطاب وفيه الضمير والميم دل على الجماعة. اضيف الى الضمير. اعطى يعني استغراق جميع الدين. دينكم اي كل دينكم. جاي يعلمك - 00:21:14  
الدين ديالكم كامل وهاد الكلام لي داز راه فيه الدين كامل راه مخلوا والو فيه الإسلام فيه الإيمان فيه الإحسان فيه المنهج المنهج هو لما قالو يا محمد فأخبرني عن الساعة قال من المسؤول عنها بأعلم من السائل؟ قال فأخبرني عن امارتها قال ان تلد الأمل -  
00:21:34

رعاء الشاي يتناولون في البنيان يعني بين لينا هل لي صالح تسول عليه وها لي مصالحشاي تسول عليه ها فين كايين كايينة الخدمة وها فين كايين ضياع الوقت هذا المنهج دينكم اي كل دينكم هنا مجموع وهذا ينبي عن غيره مما سواه - 00:21:54  
من مفصله الله في القرآن وبينه في السنة. كل القرآن وكل السنة يرجع الى هذه المعاني التي اختصرت في حديث جبريل كايين آيات عظيمة مبادئ كلية كبرى ربي عز وجل اختصرها لينا لان سيدنا جبريل وسيدنا محمد مكانوش يتكلموا من روسهم وما ينطق عن الهوى - 00:22:14

ان هو الا وحي يوحى ربي لخصهم لينا وسهلهم لينا سهلهم بأسلوب السؤال والجواب وبأسلوب بسيط سهل غير اللي مبالغش يعرفو ساهل الاحسان قالو ان تعبد الله كأنك تراه والصحابة كيشوفو - 00:22:34  
جبريل كيتكلم مع سيدنا محمد كيشوفو بعينهم هادو دياول البدن وكيورهم الشوف لآخر النظر الاخر المشاهدة او رؤيا رؤية القلب ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. هذا واحد اللفظ دقيق جدا - 00:22:52  
اذن حل الميزان ديال الشعرة دقيق ان تعبد الله كأنك تراه هادي صعبة ماشي ساهل تبات ليلة وتصبح محصلها ان تعبد الله انك ترى صعبة ولانها كذلك جعل لك اليها سلماً ترتقي اليه دار لك منين دوز ليها ومنين طلع ليها منين هو - 00:23:12  
وهو فإن لم تكن تراه فإنه يراك. وهذا الإحسان فيه رتبتان جوج درجات في الإحسان. الدرجة الأولى ان تعبد الله كأنك تراه الدرجة الثانية قل منها ان تعبد الله من حيث هو يراك فأنت تحضيرا انك ترى الله - 00:23:32  
علاش؟ لأن بنادم ولف يشوف بعينه وربي مكيتشافش بالعين لا تدركه البصر وهو يدركه البصر اذا خاصك تحل العينين ديال القلب ديالك من خلال سيرك الى الله عز وجل وهذا يحتاج لتدريب وفيه صعوبة نعم - 00:23:52

منزلة مقام عالي فبين لك الساهلة باش ما يحرم حتى واحد ربي عز وجل كريم ورحيم سبحانه وتعالى كريم ورحيم كلشي بغا يعطيه منزلة الإحسان غير لي مبالغش الا من ابي كما في الحديث حديث الجنة فأنت اعبد الله على انه هو يراك - 00:24:10  
ايوا غي اللي مبالغش يعتاقدها هادي ومبالغش يحس بها بسيط ان تستشعر ان ربك العليم الخبير الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك كل

المصار ان تستشعر انه سبحانه وتعالى يراك على كل حال بالليل وبالنهـار امر تحتـاج فيه الى ايمان العجائـز - [00:24:30](#)  
كما عبر المرـبون الـاوائـل بـسيط غير صدق نية صدق النية نية التعبد الله يرانا بسيطة. فين كاين المشكل؟ فين الغفلة؟ تحتـاج الى ذكـر  
الله. لتستحضر ان الله يراك على كل حال. فإذا - [00:24:50](#)

اعبدت الله عز وجل على انه هو سبحانه وتعالى يراك عبدته بالاسلام راه فات الاسلام الكلام عليه قال اخبرني عن الاسلام قال الاسلام  
ان تشهد ان لا اله الا الله الله يرانا وان تشهد ان محمدا رسول الله الله يرانا شهادة - [00:25:06](#)

هذه الله يراها ويرى صدقك من كذبك فيها. وان تقيم الصلاة انت تصلي الله يراك وان توتي الزكاة انت تزكي. الله يراك ليس يرى  
فعلك وحسب بل يرى ما بطنت من النية في فعله - [00:25:26](#)

اشمن نية درت ونتا تزكي؟ هل يراك الناس ام ليراك الله؟ الله يراك في زكاتك؟ ان تصوم الله يراك ان تحج الله يراك. نتا غادي ونتا الله  
يرانا. في فعلك. اذا دأبت على هذا كان لك الايمان داخل الاسلام - [00:25:46](#)

هادو اللي مفروقين بجوج الإسلام بوحدو والإيمان بوحدو قالت العرب امنا قل لهم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما هاديك لما فالعربية  
مازال مازال ولما يدخل الإيمان في قلوبكم فحينما تستحضر ان الله يراك فقد دخل الإيمان - [00:26:06](#)

في قلوبكم وولى عندك الإسلام عامر بالإيمان الإسلام بحال شي خابية خابية معمرة بالما هداك الما هو الإيمان الى عمرت هاديك  
الخبية لدرجة الفيض فاضت بالإيمان فذلك الإحسان امل المطابقة بين الايمان والاسلام على قدر صلاتك تؤمن بالله وعلى قدر ايمانك  
بالله - [00:26:26](#)

صلي لله وكذلك كل عناصر الايمان بالملائكة والكتب والرسول واليوم الاخر والقدر خيره وشره حلوه ومره ايش بهاد المعاني وانـت  
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانت تقيم الصلاة وانت تؤتي الزكاة وانت تصوم رمضان وانت تحج البيت - [00:26:55](#)  
ان استطعت اليه سبيلا اش كتولي؟ كيولي بحال برا بحال لداخل ان تشهد ان لا اله الا الله لي هي عنصر اللول في الإسلام ومع وان  
تشهد ان محمد رسول الله كيولي بحالها بحال ان تؤمن بالله لي هي في الإيمان لأن ملي سولو على الإسلام قالو هاد الشهادة -  
[00:27:15](#)

لا اله الا الله وان محمد رسول الله ملي سولو على الإيمان قالو ان تؤمن بالله وما ذكر بعد ذلك من عناصر كلها تصب في بحر الغيب لي  
هو الإمام - [00:27:36](#)

قسما بالله وما يتفرع عنه اذا ولى هادشي عندك متكامل فعندك الاحسان انت تعبد الله من حيث هو يراك اليوم وغدا اليوم  
وغدا وانت تعتقد ان الله يراك تشعر بذلك تجد نفسك من حيث لا تدري - [00:27:46](#)

كأنك تراه ترتقي كطلع للدرجة العالية ان تعبد الله كأنك تراه كأنك هيدي موضوعه بي كانه ولكن هنا تشبيه يتعلق بالرؤية البدنية بحالا  
كتشوف بعينيك ربك سبحانه وتعالى ولكن انه بما انه ممنوع عن الانسان ان يبصره. قال لن تراني ما يمكنش واخا كنت - [00:28:06](#)

الله موسى عليه السلام لن تيرن الا انك تراه بعين القلب تراه حقا وصدقا تشاهده وترى جماله وانواره متبدش تخيل انك غادي تشوف  
واحد الرؤية معينة شي شكل من الاشكال لا ابد هذا سذاجة ابد ولكن - [00:28:36](#)

سبحان الله العظيم القلب مضيء بنور الله لأن الله عز وجل اذا ملأ عبد قلب بالإيمان ضاعت اركان القلب القنوت دياول القلب كيوليو  
مضويين وذلك عين الإبصار نور من نور الله الله نور السماوات والأرض لأن الأشياء - [00:28:59](#)

الطاعة تشرق بنوره الاشياء كدير الضو بالنور ديال ربي واشرقت الارض بنور ربهـا ووضع الكتاب فالقلب اذا اشرق بنور الله لا يشرك  
بنور الله الا اذا افاض الله عليه من نور - [00:29:19](#)

بركات. الله سبحانه وتعالى كيغطي للقلب بصيرة. فيبصر القلب. حقائق الايمان كانه يراها في عين البدن شفافية روحانية وهاد الشكل  
هذا صاحبه يكون انئذ من الصديقين اللي تكلمنا عليه مرة اخرى منزلة الصديقة ومنازل الايمان كالشبكة. المفضي بعض دروبها الى

الآخر. يعني المنازل ديال الايمان كلها - [00:29:39](#)

وحدة تصب فوحدة ووحدة تخوي الوحدة ووحدة تعطي لوحدة اذا حقق العبد منزلة منها قادته الى الاخرى والاخرى تقوده الى

الآخري وهكذا فالصديقية تأخذ من الاحسان وتعطي للاحسان. والاحسان يأخذ من الصديقية ويعطي للصديقية. [00:30:09](#) المنزلة -  
لي كان عليها سيدنا بوبكر الصديق رضي الله عنه وارضاه وامه صديقة مريم هذا المعنى العجيب اليوم يجب علينا نحن اصحاب هذا  
الزمن زمان الادخنة والعفونات والتتونات ان نحققه لان - [00:30:29](#)

وحده يمكن ان نعيش روحا في الأبدان الأبدان راها تعيش بالشكل اللي قدرها الله عز وجل وبالأجل اللي يقدر لها الله عز وجل ولكن  
الخطير هو ان تعيش الأبدان وتموت القلوب هادي المصيبة وهذا حال وضعنا قلوبنا ماتت فعلا الى درجة اننا - [00:30:49](#)  
فقدنا الاحساس ماشي احساس الأبدان الا قاسك مسمار راك كتحس ولكن احساس القلوب ماشي المسامر لي كيدقوها دابا  
الخناجر والسيوف وكل الادوات الجارحة ولكنها قلوب فاقدة الاحساس متبلدة بحال الحجر - [00:31:09](#)  
طال العهد بيننا وبين الذكرى كما وقع لبني اسرائيل قبل الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين  
اوتوا الكتاب من قبل من قبل اهل الكتاب بنو اسرائيل - [00:31:29](#)

خاصة فطال عليهم الامد دازت مدة ما تذكروا ولا سمحوا للذكرى ان تكون بينهم رفضوا سماع قالوا سمعنا وعصينا فقتت قلوبهم  
وكثير منهم فاسقون. الفسق نتيجة لقسوة القلب. وقسوة القلب نتيجة لطول الامد. وطول الامد نتيجة للانقطاع - [00:31:49](#)  
عن الذكرى. ولذلك جاء الاسلام مذكرا وجاء محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام مذكرا فذكر انما انت مذكر انما اداة حصر ما عندك  
حتى شغل الا ان تذكره والمؤمن مطالب بتذكير نفسه وباكتشاف معدنه - [00:32:13](#)

قلناها مرات نعيدها راه كل واحد فينا انا ونتا ولاخور ولاخور كل واحد فينا عندو المعدن ديالو وهاد المعدن النفيس الغالي هو الحكمة  
اللي ربي تعالى خلقو على ودها من اجلها فوجب عليك ان تكتشف معدنك لتشغله وتوظفه - [00:32:33](#)  
ديرو في المكان اللي لايق به وهاد المعدن هو القابلية ديالك نتا للعبادة بالشكل اللي عطاك الله شحال من واحد عندو معدن ديال قيام  
الليل كايين لي عندو معدن ديال الإكرام معدنوش معدن ديال قيام الليل. كايين لي عندو معدن ديال العلم والتعلم او معدنوش -

[00:32:53](#)

شاي المعدن ديال قيام الليل ولا ديال الاكرام كايين اللي عندو معدن ديال الصيام الكثير كايين اللي عندو معادن متعددة في والله عز  
وجل جعل صفات سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام موزعة في الأمة اكتملت في شخص رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:33:13](#)  
تفرقت في هذه الامة. كل يأخذ منها بنصيب وذلك النصيب. يكفيك باذن الله لتصل به الى الله عز وجل. والتربية ديال سيدنا محمد  
عليه الصلاة والسلام هكدا كانت مكانش كيلزم الناس كاملين قيام الليل ولا يلزمهم كاملين العلم والتعلم كايين حد ادنى من الصلاة هي  
الفرائض - [00:33:33](#)

خمس كايين حد ادنى من العلم هو المعلوم من الدين بالضرورة باش تصلي وباش تصوم وباش تزكي وباش تخدم شغالاتك الشخصية  
ديال الدين وبعد ذلك كيبيقى العلم فرض كفاية. اذا قام به البعض سقط عن الكل. وكذلك سائر الصفات النبوية. شاف مرة - [00:33:53](#)  
سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فعبد الله بن عمر قالو نعم الفتى وف رواية نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم لبيل ومقالهاش سيدنا  
خالد بن الوليد اسلم الصباح عشية دارو رئيس الجيش الإسلامي. وقال فيه خالد سيف من سيوف الله. لأنه المعدن ديالو هو هاد -

[00:34:13](#)

وجا سيدنا خالد بن الوليد بعدما عزله عمر بن الخطاب وبعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام زمان داز الزمان ديال سيدنا النبي صلى  
الله عليه وسلم داز الزمان ديال سيدنا بوبكر الصديق وجا الزمان ديال سيدنا عمر وديك المدة كلها كان رئيس القوات المسلحة  
الإسلامية ديال المدينة المنورة - [00:34:35](#)

الاولى هو خالد بن الوليد او وزير الدفاع ان صح التعبير باللغة المعاصرة وجا سيدنا عمر وعزلو وهو كيولي عسكري عادي الجيش اش  
قال سيدنا خالد؟ جا للجامع للمسجد النبوي قال علمونا من هذا العلم عاد جا هو يتعلم ما كانش مسالي - [00:34:55](#)  
علمونا من هذا العلم فقد شغلتننا تلك الصغور. الصغور هي المواقع ديال الجبهة. اش كايين القتال؟ كان مشغول. الشاهد عندنا ان لكل  
منا معدنا خاصا به عندنا مستوى واحد في القابلية الاولى ماشي واحد يقولك ايوا انا المعدن ديالي ماشي هو الصلاة - [00:35:16](#)

ميصليش الفجر فوقتو لا ابدأ الصلوات الخمس يعني الأركان لي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فحديث جبريل والأركان لي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا معلوم من الدين بالضرورة لا يجوز لمسلم ان يشك في اصله واللي شك فشي حاجة من هادو فهو شك - [00:35:36](#)

كن في اصل الدين خصو يراجع الإسلام ديالو واش مسلم ولا ماشي مسلم؟ لي عندو الشك في كتاب من الكتب من حيث انه نزل من عند الله ماشي فالصورة ديالو دابا كنقصد الأناجيل والتوراة نؤمن بها انها نزلت حقيقية من عند الله عز وجل ماشي هادشي اللي كاين اما اللي كاين الآن ماشي هادا تراث - [00:35:56](#)

اللي عندو الشك في حرف واحد من كتاب الله القرآن الكريم هدا كيتسمى المعلوم من الدين بالضرورة وقد كفر بالاجماع هادشي مفيهش الخلاف من شك في ذلك او تردد من شك في نبوة محمد عليه الصلاة والسلام او نبوة عيسى او نبوة موسى او ممن - [00:36:16](#)

القرآن نسا رسوليتهم ونبوتهم بسيط يعني المعنى ان اركان الايمان بالسيف عليا وبسيف علي معلوم من الدين بالضرورة هذه اصول اصول الاسلام واصول الايمان التي بينها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في جوابه عن الاسلام وعن - [00:36:36](#)

الايمان هادي اصول الدين العملية والاعتقادية مطالب اذا انا وانت بان نصح بناءنا على هذه الاصول ماكينه على هادشي عندك يتلفك امور اخرى من وسواس الشيطان ويشغلك بكثرة البدايات ابليس لعنه الله - [00:36:56](#)

كيلقى شي شاب باغي ييدا يتدين مزيان باش كيكلفو بالبدايات واحد شي مرة بغا يحفظ القرآن الكريم جاه شوق كبير لكتاب الله مزيان قال باش بقرة. امعك سورة البقرة؟ قال نعم. اذهب فانت اميره. هذا الحديث بدا بها. احفظ ثمن او ربع. شوية وهي تبان له سورة - [00:37:16](#)

خلا سورة البقرة قارية سين هي قلب القرآن في الحديث الضعيف فسارع اليها حفظ منها بضع ايات وهي تبان للرحمن تتكلم عن الجنة والنار شغله بكثرة البدايات. بدا هنا بدا هنا عمرو ما يوصل. ماشي عمرو ما يكمل عمرو ما يوصل اصلا. ولذلك - [00:37:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وضع لك الاصول اصول العبادات هنا الاسلام الايمان ونتاجهما النتيجة ديالهم بجوج الاحسان ما الاسلام؟ عند الشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ تشعر بالإحساس ديالك كونك مسلم - [00:37:56](#)

ما تحشمش من الانتماء ديالك الاسلامي كمن نجده عنده وهذا مرض وداء كيحشم قال لك يصلي كاين هاد النوع هذا خطير من حيث الاعتقاد ومن حيث العمل او ما كيرضاش يصلي قدام شي وحدين اعتز بإسلامك ان تشهد اي ان تعلن - [00:38:16](#)

على نفسك وعلى الملائكة مسلم واللي خصو يخيع راسو هداك اللي ما كيصليش هو يمشي يتخيع ماشي انا اذن هادي اصول ينبغي ان احققها الى اي حد الدين انا وانت وكل مؤمن منا يشهد فعلا ان الشهادة التزام واقرار يشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول الله - [00:38:36](#)

حقق هذا وان تقيم الصلاة الخمس الفرائض احد الغرض كبير بعضهم يسارع الى قيام الليل ينام عن صلاة الفجر. هذا ميزان مقلوب. خلي عليك قيام الليل. خلي عليك النوافل. صل الفريضة. اولاً واقمها - [00:38:56](#)

اه اقام شنو هي الإقامة؟ الإقامة فيها جوج د المعاني المعنى اللول هو هاد النوع من الأذان لإقامة الصلاة بين كل اذنين يعني حتى هذا اذان قد قامت الصلاة هذا اقامة والاقامة التي قصدت في اغلب الايات واقيموا الصلاة وان تقيم الصلاة - [00:39:16](#)

انما قصد اساسا ان تقيم بناءها. اقام الشيء يقيمه قادو كنعوج وقادو. فالى اي حد اقيم وتقيم صلاتي وصلاتك الخمس هادي هي مفتاح الجنة. السوارت ديالو الجنة في الصلوات الخمس. مشكلتنا اللولة نقادوها اولاً. النبي عليه الصلاة والسلام فهاد الحديث -

[00:39:36](#)

العجيب كيعطينا الحجرات اللولين اللي تبني عليهم. وبعد ذلك اقول وبعد ذلك فقط. فكر ان اقامت الخمس فكر عاد ديك الساعة في قيام الليل وفيما شئت من النوافل وان صنعت ما صنعت من اصول الدين العملية الاسلام واحسنت ما احسنت من اصول الدين

ايمان ان اذ تفكر في الزيادة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. عاد ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فالمحبة اذا سير الخدمة مشي سير وقال اني - [00:40:25](#)

ذاهب الي ربي سيهدين. ما يمكنش تسرق الطريق وتخلي البدايات وتجي حتى للوسط وتقول هانا وصلت للنهايات. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فلا بد من الانطلاق من البدايات. احد الصالحين قديما قال وا شوقاه الي ايام البداية - [00:40:45](#)

اية الدين بداية الوجدان في علاقتك بالسير والشوق الذي تريد من خلاله ان تصل الى اعلى المراتب كيكون واحد شوق عظيم حافظ عليه باش تحافظ عليه انك تلتزم الترتيب ديال البداية الى حرقت المراحل ستصاب بالتخمة ولي تصاب بالتخمة - [00:41:05](#)

مالو؟ كلا كتر من قياسو بعد ذلك يعاف النعمة هاديك النعمة لي كان متوحشها ومشتاق ليها كيولي عايفها فإن المنبت لا اظهر ابقى ولا ارض انقطع. سير بسير الناس الذين كانوا شهودا لتكونوا شهداء على الناس - [00:41:25](#)

ويكون الرسول عليكم شهيدا هاد الوسط الاعتدال الذي شرعه الله عز وجل للمسلمين في دينهم هو الذي ينبغي ان يلتزم لبلوغ منزلة الابصار اي منزلة الاحسان ان تعبد الله فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:41:45](#)

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الذي تريد من خلاله ان تصل الى اعلى المراتب كيكون واحد الشوق عظيم حافظ عليه باش تحافظ عليه انك تلتزم الترتيب ديال البداية - [00:42:05](#)

المراحل ستصاب بالتخمة مع تحيات ابو هاجر بعد ذلك يعاف النعمة هاديك النعمة لي كانت مشتاق ليها كيولي عايفها فإن المنبت لا ظهرا ابقى ولا ارضا انقطع سير بساير الناس الذين - [00:42:33](#)

شهودا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا هاد الوسط الاعتدال الذي شرعه والله عز وجل للمسلمين في دينهم هو الذي ينبغي ان يلتزم لبلوغ منزلة الابصار اي منزلة الاحسان ان تعبد الله - [00:42:53](#)

الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا من يرى -